

حلقات نور على الدرب (900) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر لفضيلته تفضله باجابة الاخوة المستمعين - [00:00:17](#)

فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من المستمع صادق عربة من الجزائر بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال يقول يشتكي اكثرنا من عدم الحضور في الصلاة - [00:00:35](#)

حتى اننا عندما نسمع القصص عن السلف نقول اننا لا نصلي حق الصلاة. ربما انتهت الصلاة ولا نعقل منها شيئا فهل لهذا اسباب وهل تقبل صلاتنا والحال ما ذكر خصوصا اننا لا نعي منها الا مجرد الحركات - [00:00:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهديه وبعد. اللهم صلي لقد والله احزنت من يستمعك وهذا هو الواقع في كثير من الناس. الله المستعان - [00:01:10](#)

وهذا انما هو مما يأسف له كل عاقل فقد قال سيد البشر اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة فاذا فقدت الصلاة لم يبقى للايمان روح - [00:01:35](#)

ولا للدين قوام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:02:01](#)

الصلاة هي عمود هذا الدين الانسان قد يصلي ولا يفوز من صلاته الا بعشرها الله المستعان ولذلك اختلفت المنازل للمصلين فمن المصلين من يكون باعاني منازل الآخرة ومنهم من يفوز بالدخول وفي ذلك الخير عظيم وفضل كبير - [00:02:31](#)

ولكن الغبن كبير فكيف اذا كان الانسان يأتي ولا يدري ماذا قال ولا يدري ماذا قيل وهو يصلي خلف امام يجهر بل ربما كان في صلاته يسبح في بحور الفضاء - [00:03:05](#)

يعرف ما ينتهي من الصلاة بما يصل اليه خاطره من شرق الدنيا وغربها ولهذا وقع ما وقع ربنا يذكر يخبر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا رأينا الناس يقعون في المنكرات - [00:03:37](#)

خمر تباع في اسواق الامة الاسلامية علانية وسكر لا يقام على ما سكر حده المسقر وزنا لا يرجم فيه الزاني الثيب ولا يجلد البكر مئة عام مائة جلدة وسرقات لا تقطع فيها الايدي - [00:04:03](#)

وترك للصلاة عمدا بغير اي عذر ولا تهديدا باقصى العقوبات وفقهاء الاسلام ذكروا ان من ترك الصلاة يمهل ثلاثة ايام فاذا لم يصلي مع الامر له بالصلاة ومضت الثلاثة ولم يصلي قتل - [00:04:40](#)

قال يقتل الناس في العالم الاسلامي انسانا ترك الصلاة عامدا متعمدا اياما وشهورا قرب اعواما وربما عاش ومات وهو يقول عن نفسه مسلم ولم يصلي فنصيحتي لمن يسمع وسمع سؤال هذا السائل - [00:05:12](#)

الذي اعتبره في سؤاله محسنا الى المتكلم والمستغفر هل يفكر من يستمع هلا اتصف بشيء مما ذكره هذا السائل ان كان اقتصف ولا بد انه اتصف فليعلم ان ذلك مرض اصاب قلبه - [00:05:38](#)

فليسعى لعلاجه فان القلب اذا فسد فسدت الجوارح كلها وقد جاء في الحديث الصحيح الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب - [00:06:06](#)

والسعي لعلاج هذه المضغة انما هو بتحقيق شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله تحقيق شهادة ان لا اله الا الله اخلاص العبادة له الا يعبد الانسان غير ربه جل وعلا - [00:06:24](#)

الا يترك شيئا مما امره الله به وهو يقدر على القيام به الا ويقوم به ان يتقرب الى ربه بما يمكنه من الفرائض من النوافل ليصان ويحفظ ففي الحديث الصحيح - [00:06:44](#)

الذي رواه البخاري يقول الله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - [00:07:02](#)

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها الى اخر الحديث ومعناه ان الله يصلح له لسانه وسمعه وبصره وسائر جوارحه علاج هذا القلب بالاكثار من طاعة الله وتكرار التوبة والاستغفار - [00:07:23](#)

وتجنب ما حرم الله وحسن المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق حب الله وحب رسوله فانه لا يحب الله بصدق ويحب رسوله بصدق الا اهل الايمان لان من احب الله اطاعه وتجنب معاصيه - [00:07:42](#)

من احب رسول الله تابعه واحب من يحبهم رسوله الله عالج ايها المسلم قلبك بالاكثار من ذكر الله تذكر الموت تذكر ما في القبر من احوال تصور جهنم كيف حال اهلها - [00:08:01](#)

عندما يرفعهم لهابها ويخفضهم وتصور نرى الدنيا هل يستطيع احد ان يمكث فيها خمس دقائق ونرى الاخرة ذكر الله احوال بعض داخلها قال وما هم بخارجين من النار وذكر انه فيها ما دامت السماوات والارض عطاء - [00:08:23](#)

اهل الجنة قال عطاء غير مجذوذ واهل النار قال ما دامت السماوات والارض ان ربك فعال لما يريد فنسأل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يعظم في نفوسنا هذه العبادة - [00:08:52](#)

وان يوفقنا اهتمامي وحتي ناشئتنا وغيرهم على تعظيمها واذا دخلتها ايها المسلم فتصور انك تنجي ربك وانك وافق واقف امامه يستحي ان يراك منصرفا عنه كل شيء ترجو حصوله من خير او ترجو دفعه من شر - [00:09:07](#)

امره كله لله لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يدفع السيئات سواه فاحسنوا صلتك به وعلاقتك به وكما يقول رسولك صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة والله المستعان - [00:09:36](#)

احسن الله اليكم. اجبتكم ضمنا عن سؤال اذكره آآ ان كان لي فضيلتكم تعليق حوله يسأل عن الحديث القدسي. من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب الى ان قال فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:09:53](#)

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ما معنى هذا الحديث؟ هل نكتفي بما ذكرتم ام اسهل يا شيخ؟ هذا الحديث رواه البخاري وغيره. اي نعم. ولم يروه مسلم - [00:10:06](#)

هو بدأ فيه من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ويقول وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ربنا جل وعلا يحب منا ان نؤدي ما فرض - [00:10:19](#)

فاحب الاعمال الى الله ما فرضه على عباده. فهو اعلم جل وعلا بما ينفع العبادة وما يصلحهم وهو في هذا الحديث اه يرشد عبده المؤمن الى ان يتقرب لهما الفرائض بالنوافل - [00:10:39](#)

هو لن يحاسب الا على الفرائض اذا قصر فيها لكنه اذا ادى الفرائض وتقرب الى ربه جل وعلا بالنوافل واكثر لانه يقول جل وعلا ولا يزال عبدي يتقربوا ليس معناه ان يتقرب مرة ومرة ومس فقط - [00:10:58](#)

قدت احبه والله اذا احب عبدا من عباده وضع له القبول في الارض فاحبه اهل الارض واحبه اهل السماء وكثر له الدعاء ويقول في

هذا الحديث فاذا حوت كنت سامعة - 00:11:18

لا يتلذذ بمسموع الا فيما يحب الله ان يسمع وبصره. لا تنطلق نظراته الى شيء يستحي ان يراه الناس ينظر اليها لا ينظر الى شيء

يعاقب على النظر اليه كالنظر الى النساء - 00:11:35

وكان النظر الى صغار الشباب بشهوة خبيثة وكنظري الى الدنيا اعجابا بها واغترابا بزهرتها ويده لا تمتد يده في تناول شيء من المكاسب

المحرمة او مس ما لا يحله مسه من النساء - 00:11:53

ورجله لا يسير مسيرا الا واقل احواله انه لا تحريم فيه فان كان محرما فهو محاسب عليه فاذا احبه الله صانه عنه وفي اخر الحديث

فلان سألني لاعطينه وان استعاذني لاعيذه - 00:12:17

ثمرات هذا الولا ونتائج التزام اداء الفرائض وحصيلة التقرب الى المولى جل وعلا بالنوافل انه يكون مجاب الدعوة ان سأل اجيب وان

استعطى اعطي وان استجار اجير وان استعاذ اعيد - 00:12:38

ومع ذلك يكره الله جل وعلا قبض روحه لانه يسوءه ذلك ويكره مساء مساعة عبده ولكنهم لابد له من ذلك ففضاء الله سابق والله اعلم

احسن الله اليكم يسأل عن اقامة ما يسمى الزردة - 00:13:05

وزيارة الاولياء والصالحين الحقيقة لا اعرف الزردة ما هي والزيارة في الاولياء الاحياء للسلام عليهم والصالحين هذا اذا عرف

الانسان ان هذا من اولياء الله وكيف يعرف الانسان انه من اولياء الله - 00:13:23

ان يكون متمسكا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. محافظا على فرائض الاسلام لا يعطل فريضة ولا يتقاعس ويتوانى النافلة

يحب الله ان يتقرب اليه فيها وكذلك الصالحون هم هؤلاء - 00:13:51

واما الزيارة لقبورهم ومقاماتهم واضرحتهم او السفر الى ذلك فان كان مكانهم يعلن فيه بالشرك والدعاء فلا يجوز ان يذهب اليهم ولو

لم يقصد ذلك لان تكثير اهل سوء من - 00:14:10

عوامل نصرهم وتأييدهم والدعاية الى افعالهم والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن هذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعلي

رضي الله عنه يا علي لا تنم حتى تأتي بخمسة اشياء - 00:14:33

قراءة القرآن الكريم كله والتصدق باربعة الف درهم وحفظ مكانك في الجنة وارضاء الخصوم. فقال علي يا رسول الله وكيف يكون

ذلك؟ قال اما تعلم يا علي انك اذا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات كأنك قرأت القرآن كله - 00:14:48

واذا قرأت سورة الفاتحة اربع مرات كأنك تصدقت باربعة الف درهم. واذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت وهو على كل - 00:15:07

شيء قدير عشر مرات فقد حفظت مكانك في الجنة واذا قلت استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات فقد

ارضيت الخصوم. هل هذا الحديث صحيح - 00:15:17

اما ان قل هو الله احد تعدل ثلث الجنة فقد ثبت تعدل ثلث القرآن فقد ثبت ذلك في الحديث الصحيح ولكن هذا الحديث بهذا

التركيب حديث باطل لا صحة له - 00:15:30

فلم يثبت فيما يتعلق بالفاتحة ولم يثبت فيما يتعلق بلا اله الا الله تحفظ المكان شيء فكل هذه المجموعات بهذه الصفة لا صحة لها اما

قل هو الله احد فهي تعدل ثلث القرآن وجاء في الحديث انها تعدل ثلث القرآن. وجاء في حديث اخر ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث

القرآن في ليلة؟ فقالوا ومن يطيق ذلك - 00:15:43

قال ان قل هو الله احد قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. نعم احسن الله اليكم احدي الاخوات تقول اذا كان على المرأة صيام قضاء

وهي مشغولة بالعمل فهل يجوز لها ان تقضي يوم الجمعة مفردا بحيث تصوم فقط - 00:16:11

يوم الجمعة في القضاء يبدو ان السائل من بلادنا في المملكة والمملكة يوم الخميس ليس فيه عمل فجاء النهي عن صيام يوم الجمعة

وحده ولما دخل النبي على احدي نساءه - 00:16:28

فوجدها صائمة يوم الجمعة فقال لها اصمتي يوم امس؟ قالت لا. قال اتصومين يوم غد؟ قالت لا. قال افطري ولها ولم يسألها هل هذا

الصيام قضاء او انه تطوع فينبغي للمسلمة - 00:16:46

والمسلم تجنب تخصيص يوم الجمعة لقضاء ما وجب لعل السائل يقول فما القول اذا كان يوم الجمعة يوم عرفة ولن ارد ان اصوم يوما قبله ولا يوما بعده يقال ان صمت قبله فحسن وان لم تصم فالיום الذي بعده لا يصام - 00:17:05

انه يوم النحر فلا حرج عليك ان تصوم يوم عرفة ولعل قائلا يقول ماذا افعل اذا كان يوم عاشوراء يوم الجمعة والنبي انما امر بصيام عاشوراء فقط في اول الامر - 00:17:30

وفي اخر الامر حث على صيام يوم قبله او يوم بعده او يوما قبله ويوما بعده او يوم التاسع والعاشر فيقال ارجو انك اذا صمت يوم عاشوراء يوم الجمعة ولن تصم يوما قبله ولم تعثم ولم تصم بعده انه لا حرج والاولى الاحتياط في ذلك والله اعلم - 00:17:44

احسن الله اليكم ساقط المستمعة آ حديث صلاة التسابيح بطوله وتساءل عن صحة تذكر انها قرأته في كتب او كتاب آ احد العلماء المعاصرين وذكره عن ابن عباس رضي الله عنه وساقه وصح الحديث وقال بضرورة فعلها مرة في السنة - 00:18:07

حكم العلماء الحفاظ ببطلان هذا الحديث وصححه اخرون وحكم عليه ابو الفرج ابن الجوزي بانه موضوع وذكر هذا الحديث

الشوكاني يتابع لما مر في كتاب تحفة الذاكرين على هذا الحديث في عدة الحصن الحصين - 00:18:26

وهنه ورجح قول ابن الجوزي انه حديث باطل وقد جاء بعد ابن جوز الشيخ الاسلامي ابن تيمية فحكم عليه بالبطلان وغيره كثير من

حفاظ الاسلام حكموا ببطلانه وشيخنا الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمة الله عليه - 00:19:02

يرى انه حديث باطل الصريح عدم صحته والله المستعان احسن الله اليكم تقول اذا رأيت انسانا يأخذ حطبا او زرعاً من مزرعة اخر

فهل اقوم باخبار صاحب المزرعة ام يكن هذا من النيمية - 00:19:24

الاولى ان ينهى الانسان من يراه يأخذ حطبا منه من مزرعة غيره وينها ويقول له اذا لم تفعل فسنبلغ فسابغ عنك فاذا اصر ذاك فليبلغ.

نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة المستمعة باحمد عرضنا له عددا من الاسئلة فيما مضى يسأل يقول الاستثمار - 00:19:41

الذي تكون فيه شركات الاستثمار مالية حيث يتم شراء الاسهم وبيعها مع العلم انها نقود. هل هذا داخل في بيع المال بالمال اذا كانت

هذه الاسهم نقودا فاذا بيعت بجنسها فلا يحل الزيادة - 00:20:07

واذا بيعت من غير جنسها ولكن تم التقابض جازت بالزيادة فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الاصناف التي يدخلها الربا فذكر

الذهب لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد ولا تشفوا - 00:20:27

ولا تبيعوا الفضة بالفضة الا مثلا بمثل يدا ولا بيد ولا تشفوا وذكر الحق القمح والشعير والذرة هذه المثيلات ثم قال في عيسى فاذا

اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم - 00:20:51

يعني بالزيادة والنقص اذا كان يدا بيد فما تحقق فيه من هذه الاسهم النقدية انه من جنس واحد فلا يحل التفاضل وما كان من هذه

الاسهم النقدية من اجناس وتحقق فيه - 00:21:14

المعاطاة المباشرة فلا حرج في ذلك ولو جاء التفاضل نعم احسن الله اليكم من اسئلته سؤال طويل اختصرته حول زواج المسيار

يقول من الملاحظ ان هذا الزواج اصبح مؤقتا حيث يقوم الشخص بالزواج فترة معينة لظروف تمر به ثم يطلق يطلق دون ان يعلن

الزواج او يقيده في المحكمة. وحصلت مفاصد كما ذكره - 00:21:36

من هذا الزوج؟ هل هذا التصرف جائز الاصل في الزواج ان يكون رصد فيه الديمومة اما ان يتزوج وفي نيته انه بعد ايام او شهر

يطلق وانما اخذ لقضاء الارض - 00:22:00

قضى اربه هذا لا يجوز على خلاف بين اهل العلم لكن الصحيح ان الاصل في الزواج انه للدوام فاذا تزوج الانسان وهو انما قال اراد

قضاء الوتر فقط فهذا اشبه بالمتعة - 00:22:18

فان المتعة تختلف عن هذا فقط بانها متعة تحدد المدة وهذا النكاح الذي يتزوجه بنية الطلاق لا تحدد لكن للنية دخل في اعمال

المكلف فان الزواج الذي يسمى بالتحليل زواج المحلل - 00:22:34

هو نكاح محرم ولو لم ينطق بانه للتحليل فقط ثم وجاء في الحديث انه التيسر المستعار فهذا الذي يتزوج زواج المسيار ان كان

زواجه للمسيار فقط لقضاء الوتر اياما ينويها فقط ثم يطلق - 00:23:01

ولو لم يذكر في العقد فهو من من الانكحة الباطلة وان كان اراد الزواج لاشبع رغبته ولا يحب ان يؤسس بيتا اخر ولا يأتي الا قصد ما تنهياً له الفرص او حسب ما ينهياً للزوجة - 00:23:21

الفرص ان تكون ربة بيت ولا تحب ان تترك اطفالها او ان ترى ان تترك ابويها ليس له من يتولى امرهم سواها او غير ذلك من الاسباب الداعية للزواج الذي يشترط فيه الا تنتقل مع زوج - 00:23:43

الى بيته او الى بيت يستقل به بها فالزواج صحيح اذا تمت مسورات الزواج من مكافأة في الدين و تصل العقد بيد بيد الولي والشهادة حصل الايجاب والقبول من الزوج والزوجة او من الزوج وولي المرأة - 00:24:03

وثبت رضاها بذلك فهذا زواج صحيح احسن الله اليكم. الطيور التي يتم صيدها بواسطة البنادق ويغلب على الظن انها ماتت. اما من السقوط او الغرق في الماء بعد الرمي. هل تؤكل - 00:24:34

اذا وجد فيها الخزق سهم الرمية فماتت فالاصل انها من ذلك السهم الذي اصابها واما ان سقطت فماتت سقوطها او ماتت في الماء فلا تحل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:24:50

ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية

السعودية - 00:25:15

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس من

خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة - 00:25:30

اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:42